

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 162 @

وكان الشيخ كمال الدين بن يونس رحمه الله تعالى يقول إن مخدمه سخط عليه واعتقله ومات في السجن وكان ينشد .

(رأيت ابن سينا يعادي الرجال % وفي السجن مات أخس الممات) .

(فلم يشف ما نابه بالشفاء % ولم ينج من موته بالنجاة) .

وسينا بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح النون وبعدها ألف ممدودة .

191 الخليع الشاعر .

أبو علي الحسين بن الضحاك بن ياسر الشاعر البصري المعروف بالخليع مولى لولد سلمان بن ربيعة الباهلي الصحابي رضي الله عنه وأصله من خراسان وهو شاعر ماجن مطبوع حسن الافتنان في ضروب الشعر وأنواعه واتصل في مجالسة الخلفاء إلى ما لم يتصل إليه إلا إسحاق بن إبراهيم النديم الموصلي فإنه قاربه في ذلك أو ساواه وأول من صحب منهم الأمين محمد بن هارون الرشيد وكان اتصاله به في سنة ثمان وتسعين ومائة وهي السنة التي قتل فيها الأمين ولم يزل مع الخلفاء بعده إلى أيام المستعين ما عدا المأمون فإنه لم يدخل